

# ٤/٩ شرح أصول في التفسير لابن عثيمين | الشرح الأول | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

ايه ده بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه ايها الاخوة سلام الله عليكم  
ورحمته وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله لقاء مباركا وان ينفعنا جميعا بما نقول وبما  
نسمع - 00:00:01

هذا الكتاب القيم كتاب اصول في التفسير الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله يتعلق بعلوم القرآن واصول التفسير والمؤلف قسمه  
قسمين يتعلق بالقرآن نزول القرآن ومعنى القرآن ونزوله والمكي والمدني واسباب النزول ثم القسم الثاني ينتقل الى - 00:00:57  
للتفصيل ويتكلم عن اصول التفسير لا عن التفسير نتكلم عن تفسير الايات وانما الاصول اصول التفسير التي تستطيع من خلالها تبني  
يعني علمك في في في فن التفسير كيف تتعامل مع كتب التفسير - 00:01:21

وكيف تقرأ كتب التفسير وكيف تفسر الايات هذه هي اصول التفسير كل علم له اصول عندنا مثلا الفقه اصول الفقه حتى التربية له  
اصول تربية وكل فن له وصوف هذا اصول التفسير حتى كيف التفاسير - 00:01:39

مئات التفاسير ما تستطيع ان تدخل على اي تفسير وانت ما عندك اصول تنطلق منها كما قال الشيخ مقال من حرم الاصول فانت اذا  
ما عندك اصول ما تستطيع ان تصل الى هذه العلوم - 00:02:02

كنا يعني قرأنا في هذا الكتاب مواضع كثيرة وتوقف بنا الان الكلام عند الايات والسور الترتيب القرآني يعني ترتيب الايات ترتيب  
الصور هل الايات القرآنية في المصحف من رتبها هل هي رتب بالوحي - 00:02:17

يعني نزل جبريل ورتبها للنبي صلى الله عليه وسلم. والنبي هو اللي رتبها واللي اجتهد الصحابة في ترتيبها. عندنا ايات وعندنا سور  
الان هو بيتكلم عن المسألة هذي. نعم تفضل اقرأ - 00:02:41

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الله لنا ولشيخنا وللسامعين. قال المؤلف رحمه  
الله تعالى ترتيب القرآن. ترتيب القرآن تلاوته تاليا بعضه بعضا. حسبما هو مكتوب - 00:02:54

في المصاحف ومحفوظ في الصدور وهو ثلاثة انواع. النوع الاول ترتيب الكلمات بحيث تكون كل كلمة في موضعها من اية. وهذا  
ثابت بالنص والاجماع. ولا نعلم مخالف في وجوبه وتحريم مخالفته فلا يجوز ان يقرأ لله الحمد رب العالمين. بدلا من الحمد لله رب  
العالمين. النوع الثاني ترتيب - 00:03:10

اياتي بحيث تكون كل اية في موضعها من السورة. وهذا ثابت بالنصب والاجماع. وهو واجب على الخوف الراجحي تحرم مخالفته ولا  
يجوز ان يقرأ ما لك يوم الدين الرحمن الرحيم. بدلا من الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. ففي صحيح البخاري - 00:03:32

عبدالله بن الزبير قال لعثمان بن عفان رضي الله عنهم في قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والذي يتوفون منكم ويذرون  
ازواجا وصية لازواجهم متاع الى الحول غير اخراج - 00:03:50

ايوه قد قد نسختها الاية الاخرى. نعم. يعني قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. والذين يتوفون منكم ما يذرون ازواجهما  
يتربصن بانفسهن اشهر يوم عشرة وهذه قبلة في التلاوة. قال في قال فلما تكتبها فقال عثمان رضي الله عنه يا ابن اخي لا اغير شيئا  
منه من مكانه - 00:04:03

وروى الامام احمد وابو داود والنسائي والترمذي من حديث عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل عليه السور العدد فكان اذا نزل عليه شيء يدعى بعضهم ان كان يكتب فيقول ضعوا هذه الايات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا -

[00:04:27](#)

والثالث ترتيب الصور بحيث تكون كل سورة في موضعها من المصحف. وهذا ثابت بالاجتهاد فلا يكون واجبا في صحيح مسلم عن حذيفة بن اليمان رضي الله نوصل مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم البقرة

ثم ثم النساء ثم ال عمر ثم - [00:04:47](#)

رواه البخاري بخاري وتعليقنا عن الاحنف انه قرأ في الاولى بالكهف وفي الثانية بيوسف ابو يونس وذكرى انه صلى مع عمر ابن

الخطاب يصبح بهما. قال شيخ الاسلام ابن تيمية تجوز تجوز قراءة هذه قبل هذه - [00:05:07](#)

هذا في كتابتي ولهذا تنوعت مصاحف الصحابة رضي الله عنهم في كتابتها لكن لما اتفقوا على المصحف في زمن عثمان رضي الله

عنه صار هذا مما سنه الخلفاء الراشدون وقد دل حديثنا على ان لهم سنة يجب اتباعها - [00:05:25](#)

طيب عندنا الان تركيب القرآن. تركيب القرآن ذكر الشيخ انه ثلاثة اقسام ترتيب الكلمات وترتيب الايات وترتيب السور هو تركيب

الكريمات معروف يعني كلمة تأتي بعد الكلمة هذا بالاجماع ما يمكن ولا يجوز انك تغير - [00:05:40](#)

يعني مسلا لو اذ تبع واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات. ما تقول اذ ابتلى ربه ابراهيم هذا نزل خلاص ترتيب الكلمات باجماع العلماء انه

يجب اتباعها وعدم مخالفتها ويجب ان ان يلتزم القارئ الكلمات ولا يجوز له - [00:06:00](#)

لا يجوز له ان يبدل اية مكان اية او يقدم اية مثل قوله تعالى والله في اية تختتم دائما وكان الله عزيزا حكيما وكان الله عليما حكيما.

ما يجوز ان يقول وكان الله حكيما عليما - [00:06:25](#)

يقدم اسم على اسم لانه هكذا نزل يجب التزامه هذي بالنسبة ترتيب الكلمات وكذلك الحروف الحروف ما لا يجوز حذفها او تغييرها

او تبديلها حرف مكان حرف مثلا الواو يضع فاء - [00:06:40](#)

يقول فاذ قال او نحو ذلك كلها هذا القسم الاول واضح القسم الثاني ترتيب الايات. بحيث ان الاية تأتي بعدها اية تأتي بعدها اية

وهكذا. مثل قوله تعالى والطور وكتاب مسطور في ربط منشور - [00:06:59](#)

لا يجوز ان يقول والطور في ربط منشور وكتاب مصدوم يعني يقدم الآخرين لابد ان يلتزم ترتيب الايات بعضها على بعض وهذا ايضا

ذكر الشيخ انه باجماع العلماء وانه لا يجوز مخالفته - [00:07:16](#)

ان تقدم اية مكان اية لازم تلتزم بالايات هذا واضح يعني هنا والترتيب ترتيب القرآن تلاوته ثانيا بعضه بعضا يعني الترتيب المقصود

بترتيب القرآن ان تقرأ تلاوة ان تقرأه مرتب - [00:07:32](#)

ان تقرأه او تكتبه حسب ما هو مكتوب في المصاحف الان ومحفوظ في الصدور وهل ترتيب الكلمات ان تضع كل كلمة في مكانها

وهذا ثابت ثابت ولا هي تجوز مخالفته - [00:07:54](#)

طيب والثاني قال ترتيب الايات بحيث تكون كل اية في موضعها ولا تقدم اية على اية وهذا ايضا بالاجماع وهو واجب اتباع وتحرم

مخالفته ويجوز ان تقدم اية مكان اية لابد ان تلتزم - [00:08:12](#)

طيب ما الدليل على ذلك؟ ذكره قصة عبد الله بن الزبير انه قال ابن عثمان لما جاء ترتيب المصاحف كان عبد الله بن الزبير احد احد

الاعضاء لجنة التي كونها - [00:08:30](#)

لما اراد جمع القرآن الجمع الثالث يعني احضر اربعة اربعة وامرهم بان يقوموا بكتابة المصحف من ضمنهم عبد الله بن الزبير قال

عبدالله بن الزبير عثمان لماذا لا نقدم اية مكان اية؟ ما هي؟ الاية - [00:08:44](#)

عدة المرأة المتوفى عنها زوجها عند المرأة المتوفى عنها زوجها كم تعتد ورد انها اربعة اشهر ورد في ثمانية انها سنة حول كاملة

قال اهل العلم قالوا ان الحول الكامل هذا كان في اول شيء ثم نسخ - [00:09:05](#)

يعني بدل ما تعتد المرأة سنة كاملة اثنعش الشهر تعتد تقريبا ثلث السنة اربع شهور قالوا ان السنة كانت في اول شيء ثم نسخت

اصبحت اربعة طيب انت اذا قرأت المصحف تجد اول ما تجيك - 00:09:27

اربعة شهور ثم تجيك السنة المفروض ان هذي تقدم لان السنة هي الاولى قبل ثم تحولت الى اربعة شهور تقرأ في المصحف تجي اربعة شهور ثمن تفتح الصفحة تجيك سنة - 00:09:43

قال لما يعني قال لماذا لا تقدمها؟ قال لا اغير شيء لا استطيع ان اقول شيء. ليش؟ لان هذا توقيفي توقيفي معناته بالوحي وقفه الوحي سريعة وقفته لا يجوز ان تقدم فيه ولا تؤخر - 00:09:55

هذا معنى التوقيفي اذا قيل لك توقيفي ولا اجتهادي توقيفي معناته انه بوحي وحي من السماء لا يجوز الاجتهاد هذا فيه الصحابة فيه اجتهد منهم يعني بذلوا جهدهم طيب الحمد لله - 00:10:14

قال يا ابن اخي لا اغير شيئاً من منه من مكاني وذكر حديث عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل عليه السور نوات العدد فكان اذا نزل عليه الشيء دعا بعض من كان يكتب فيقول - 00:10:33

هذه الاية في السور كانت تنزل عليه خمس ايات عشر ايات واذا نزلت مثلاً خمس ايات من سورة النساء يقول ضعوها في كذا وكذا حتى جاء في حديث اخر غير هذا - 00:10:49

ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه ان الله يأمره بالعدل والاحسان وايتاءه القومى وينهى عن الفحشاء والمنكر يعيدكم لعلمكم تتذكرون. لما نزلت عليه قال ضعوها مكان كذا وكذا يعني قبل هذه العين وبعد هذه - 00:11:02

ثبتوها في مكان هنا نقول وطمع الايات وترتيبها هذا بوحي الوحي وباجماع العلماء ولا تجوز مخالفتهم لو جاء واحد قال نبي نقدم هذه الاية مثل ما قال عبد الله بن الزبير. نقدم هذه الاية - 00:11:17

اية اربعة اشهر قال لا ما نغير هذا ترتيب العيادة. طيب النوع الثالث قال ترتيب السور بحيث تكون كل سورة في مواضعها من المصحف. يعني عندك اخر المصحف ما هو؟ عندك اخر مصحف ثلاث ثلاث سور - 00:11:35

سورة الاخلاص قل هو الله احد تحتها الفلق وتحتها الناس. هل يجوز ان اضع سورة اخلاص هي الاخيرة؟ اقدم عليها اؤخر هذا ما يقول ماذا يقول الشيخ؟ يقول ترتيب الصور بحيث تكون كل سورة في موضعها من المصحف - 00:11:52

هذا قال ثابت بالاجتهاد هذا ثابت في اجتهاد يعني كيف الاجتهاد؟ يقول الذي رتب المصحف بهذا الشكل والصحابة لماذا قال ذلك؟ قال لانه لما كان في عهد النبي لم يكن هناك مصحف - 00:12:08

مرتب انما هي المصاحف فيها ايات وفيها سور ما هي مرتبة ولا هي كاملة لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم من الذي اول من رتب ابو بكر الصديق لما قتل عدد كبير من القراء - 00:12:27

جاء عمر لابي بكر الصديق قال يا ابا بكر لابد ان نجمع المصحف الصيادي اتفقوا على ان يجمعوه وامروا زيد ابن ثابت كان شاب حافظ وكان يكتب الوحي انت قم بالمهمة هذي - 00:12:41

جلست سنة وانا اجمع ويسأل الصحابة واسأل كذا وكذا لين جمع المصحف كاملاً هو يحفظه لكن يريد التأكد منه حتى يأتي عند المسجد ويسأل. لا ترى احد المسجد سأل. قال هل عندك شيء من المصحف؟ تكتب عندك شيء؟ اعطنا ما ما عندك - 00:13:01

يأتي ويكتب ويكتب يعني الان يا اخي وش يقول؟ يقول ان رتب المصحف الصحابة في زمن في زمن الصحابة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم يقول ولا يكون واجبا - 00:13:20

في صحيح مسلم حذيفة عن حذيفة انه قال صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقرأ النبي البقرة ثم النساء ثم ال عمران يعني الاصل البقرة ثم ال عمران ثم النساء - 00:13:40

وبالبقرة ثم النساء ثم ال عمران فغير بالترتيب يقول ايضا روى البخاري عن الاحنف من التابعين انه قرأ الاولى بالكهف وفي الثانية بيوسف ويوسف قبل الكهف لو جا واحد صلى الان في مع - 00:13:53

مثلاً سورة والتين والزيتون في الركعة الاولى والركعة الثانية قرأها الم نشرح لك تقدمت اه نقول جاهز هذا الجهاز لكن لا يكون دائماً يعني طريقة الامام دائماً يعني يلخبط الترتيب - 00:14:13

الرقعة الاولى دائما دائما ما هذا ما ينفع لكن لو فعلها احيانا في صلاة الليل جائز يدل على ان الامر جائز يدل على ان الامر جائز فقط طيب عندنا الان - [00:14:36](#)

يقول الشيخ هنا يعني قال شيخ الاسلام تجوز قراءة هذا قبل هذا وكذا في كتابه ولهذا تنوعت مصاحف الصحابة الان بالنسبة لترتيب ترتيب السور الشيخ رحمه الله يرى ان ترتيب السور اجتهاد - [00:15:00](#)

المسألة فيها تم تركيب السور في القرآن ال عمران النساء المائدة الانعام هذا ترتيب جهالي على رأي الشيخ وهذا هو الرأي الاول ما دليلهم لان اللي ذكرته بالمصحف والصحابة الصحابة وكانت لهم مصاحف - [00:15:26](#)

اللي هو مصحف وعائشة لا مصحف كان لهم مصاحف لو كانت مصاحفه مختلفة ابي رضي الله عنه يعني يختلف عنهم علي رضي الله عنه رتب المصحف على نزول القرآن اول اول صورة عندهم ما هي ما هي - [00:15:58](#)

اول سورة الاعلى ترتيب النزول ثم المدثر ثم القلم ثم المزمّل ثم كذا رتب هذا حتى جعل اخر سورة اذا جاء نصر الله هذا علي يا جماعة وبناء على هذا الرأي قالوا ان الترتيب اجتهادي. هذا الرأي الاول ركزوا معي. الرأي الاول - [00:16:26](#)

الرأي الثاني الترتيب توقيفي ترتيب الكلمات ترتيب الايات وترتيب السور كله توقيف طيب شلون توقيفي؟ قالوا كيف رتب على النبي صلى الله عليه وسلم؟ مو موجود مصحف لا يمكن ان ان النبي صلى الله عليه وسلم يموت وهو لا يحضره مع المصحف - [00:16:50](#)

المصحف الذي هو اساس الشريعة واساس الدين واساس الدعوة الى الله ما يركبه النبي صلى الله عليه وسلم يتركهم غير مرتب في دليل اخر ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعارضه جبريل - [00:17:15](#)

كل سنة في رمضان السنة التي قبض فيها عارمها مرتين مرتين هل يمكن ان يعارض؟ يعني شلون يعارض؟ يعني هذا يقرأ وهذا يقرأ؟ هذي معارضة المفروض نتطبق سنة الان انت مثلا حافظ القرآن وانا حافظ - [00:17:34](#)

اقرأ عليك البقرة خلاص تقرأها هذا يسمى معارضة النبي صلى الله عليه وسلم كان يعارضه جبريل في رمضان يعرضه كل سنة مرة ما جاء في السنة الاخيرة عرضها مرتين انا اسألكم هل يمكن ان يعرفوا - [00:17:52](#)

ويقرأ عليه المصحف كامل وهو غير مرتل اكيد انه يرتب اكيد انه مرتل هذا دليل ثاني دليل ثاني ركزوا معي فيه دليل ثالث فيه ادلة كثيرة. فيه دليل ثالث في دليل ثالث ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:12](#)

يعني يقرأ السور يسمعون الصحابة مرتل المفصل برفعه جاء حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ المفصل من وين يبدأ؟ من قاف الى الناس هذا يدل على انه مستوعبين الترتيب - [00:18:28](#)

في حديث ايضا قال قال ان سورة بني اسرائيل مريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول مما نزل قديما وهن من تلاقي يعني انها تتجدد في القراءة هذي كم صورة - [00:18:48](#)

ما ليش رأي اللي هي سورة خمس مرات هو مستوعب من الترتيب هذا كيف نقول انها لا كم دليل انا عندنا؟ ثلاثة الدليل الرابع دليل حذيفة الثقفي كان مع وفد ثقيل وفد ثقيل جاءوا في اخر عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:15](#)

دين الاسلام جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم ودخل المسجد ما وجد النبي صلى الله عليه وسلم تأخر عليهم لما خرج قال اعتذر لهم قال طراً علي حزبي فاردت ان اكمله ثم اخذ اليكم - [00:19:48](#)

جاء حذيفة هذا سأل الصحابة كيف يحجمون القرآن نحزمه ثلاث وخمس وتسعا قسم ثلاثة خمسة طبعاً السؤال احدى عشر ثم المفصل وستة قسمت الاجزاء الثلاثين يطلع كم؟ خمسة خمسة الان لو تجي انت الان لو تجي تقول ثلاثة وشي ثلاثة البقرة وال عمران والنساء هذي خمسة اجزاء - [00:20:09](#)

طيب بعد الثلاثة وش هي؟ قال خمسة المائدة الانعام الاعراف الامثال التوبة هذي خمسة اجزاء بعدها سبعة جيت ارتب سبعة نفس الشيء يونس هود يوسف الرعد ابراهيم الحجر اللحم الى الاسراء هذا كم؟ خمسطعش خمسطعش - [00:20:47](#)

خمسة خمسة وتمشي لا يا اخي يعني هم عارفين ان تحزيب النبي كان خمسة خمسة خمسة خمسة خمسة يعني يقرأه في ستة ايام او

في خمسة ايام او في سبعة ايام. المهم التحزيب خمسة - 00:21:15

خمس خمس خمس اجزاء خمس اجزاء خمس اجزاء هذا الدليل الرابع عندك صح؟ نعم وفي ادلة غير هذي ايضا في ادلة

كثيرة يدل على ان ترتيب ترتيب السور ترتيب ترتيب الشغل - 00:21:30

شيخ يرى الاجتهاد. هذا رجل ورأيه محترم ورأيه مقدر لكن لكن هذا هذا ترتيب هذا الترتيب او هذا رأي الشيخ انه يكون اجتهادي

الرأي الصحيح لو جاءك واحد يسأل عليك - 00:21:56

الرأي الصحيح ترتيب الصحيح وانا اعطيتك الادلة تو. هم. كلها لو جاك واحد قال لك طيب حديث حذيفة انه صلى مع النبي صلى

الله عليه وسلم وقرأ البقرة النساء ال عمران وش ماذا تصنع بهذا الحديث - 00:22:26

القراءة غير ترتيب المصحف الان تبي تكتب لك مصحف كامل انت ودك تصلي الان صلاة الليل تراويح ان تقرأ سورة الكهف في

الركعة الثانية سورة يوسف ما فيها شيء قراءة الصراعات غير - 00:22:50

حتى لو انت بتكتب الان بتكتب لك صورة كاملة او ثلاث سور مثلا تكتبها في بحث عندك ولا في اوراق ممكن تكتب صورة الشرح

الاولى كابتن بعدها سورة الضحى وبعد صلاة الفجر هذا جائز لانك كاتب ثلاث سور معدودة - 00:23:10

ما فيها شي لكن تكتب مصحف كامل جدا هذا الذي لا اما حديثهم انهم يقولون ان حذيفة من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم

وانه قدم هذا جاهز تقدم ما فيها شي مثل ما قلت لكم اول شي تو لو جا واحد صلى المغرب مثلا - 00:23:29

في الركعة الاولى سورة الفلق الركعة الثانية سورة الاخلاص بس لا يكون دائما دائما لا ليش؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم كان ملتزم

الترتيب لكن تقديم التأخير جائز تقديم التدخين جائز - 00:23:47

واضح؟ نعم انت قلت اه ان حديث حذيفة رسول البقرة وال عمران. ايه قبلها ان زمن الرسول ما كانوا يكتبون. هم. فكان ترتيب

الرسول كان بالقراءة. ايه. والتلاوة لو كانوا يكتبون بس مو كتابة كان له كتاب النبي كان له كتاب الوحي يسموه كتاب الوحي كاتب

الوحي كانوا يكتبون كانوا يأمرهم يقول اكتبوا هذي اكتبوا هذي بس - 00:24:04

غير المصحف كامل غير موجود لان في مصحف مكتمل ما اكتمل حتى النزول ما اكتمل لذلك ما رتب بيجيك واحد بيجيك سؤال الان

بيقول لك ليش اللي رتبوا الصحابة لماذا الذي لماذا الذي رتب الصحابة الذي رتب مصحف الصحابة؟ ليش ما رتب الرسول؟ نقول لان

المصحف لم يكتمل - 00:24:32

والرسول لا يعلم متى يكتمل كيف يرتبوه ثم افرض انه رتبته ثم انزلت ايات لازم يمحو ويكتب وبعدين في في ايات مسخت في

المصحف اذا نسخ في يمحونها ولا ماذا يصنعون فيها - 00:24:53

ولذلك اضطروا ان يقفوا عن جمعه في عهد النبي لما اكتمل المصحف في عهد النبي جمعوا الصحابة جمع فقط والا هم مستوعبين

ترتيبهم حتى مثل ما قلت لك تو انا قلت لك جبريل يعارضه ورتل - 00:25:09

لكن في الصلاة يجوز تقديم ابي حذيفة والصلاة الليل انت لو تبي تصير تصلي بالليل الضحى في البيت يجوز انك تقرأ ممكن تقرأ تقرأ

ايات من سورة ال عمران مثل اخر ال عمران - 00:25:24

وتقرأها في الركعة الاولى والركعة الثانية تقرأها من الرسل صافي يا شيخ قدم ايات لا هذا جائز حتى لو انتوا رايعين في حلقة عندك

حلقة تقرا يقرأ عليك الكهف هذا ويوم خلص الكهف ما قرأ مريم - 00:25:44

الصغار الان النشء الصغار المبتدئين يقرأون عكس ما فيها شيء يقرأ اول ما يبدأ يقرأ الناس المبتدأ اللي توه بادي مرة يبدأ يقرأ عليك

الناس من جهة اخرى ارجع وسمى عليك الفلق - 00:26:04

نجي نقول انت تقدمت وتأخرت ليش جائز القراءة جائز في التعليم في الصلاة جاهزة لكن ترتيب مصحف كتابة يا اخي رجعوا

اجتهاد نقول لا الصحيح انه الصحابة مصاحف الصحابة دي مصاحف اجتهادية لهم. بعدين رجعوا عنها. لما جمع عثمان رجعوا عنها

تركوها - 00:26:22

يوم عرفوا الجمع الحقيقي اصلا مستوعبين وهذي مصاحف خاصة ما نشرها للامة هذا مصحف خاص له يكتب فيه يكتب فيه



ولذلك مصاحبهم ليس فقط لم ترتب تعليقات عليها تفاسير عن النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يسمعون النبي يفسر الآية فيكتبونها  
00:26:52 -

مصحفهم كله مليء يعني مليء بالخواشي هذي مصاحف خاصة لهم. ما يعطيها احد هذا مصحف علي معروف له هذا هو هذا كلامي  
واضح الحين؟ واضح اي نعم واذا سئلت الان - 00:27:11

ترتيب الكلمات ترتيب الايات ترتيب السور كله توقيف ولا يمكن النبي صلى الله عليه وسلم يغادر هذا هذه الدنيا ويذهب ويترك الناس  
ما رتب لهما اصل الشريعة فنقول الترتيب الرأي ان تدخل في البداية تراه ثلاث اخوات صح؟ ايه. ثلاث اقوال. القول الاول -  
00:27:33

اللي يراه الشيخ ابن عثيمين الرأي الثاني توقيفي توقيفي وهذا رأي بعد ايضا مجموعة من العلماء ليس رأيي انا في طائفة من العلماء  
يقولون بان الترتيب الرأي الثالث قالوا ماذا - 00:27:55

قالوا بعضه توقيفي اجتهادي ليش قالوا شفتنا احاديث تدل على انها ترتيب واحاديث اخرى تدل ان ما فيها ادلة فنقول اجتهاد وهم  
حاولوا يجمعون يجمعون بين الرأي يقولون مثلا المفصل - 00:28:14

لان النبي طيب بعدين فصل قالوا ما في دليل نقول اجتهادي. فهم والصحيح ان ترتيب ترتيب كترتيب الايات والكلمات لا غلط هذا هو  
الصحيح واضح؟ يا اخوان؟ في حد عنده سؤال - 00:28:34

الصحابة من الرسول بسماعه في حلقة احيانا مجموعة يحضرون يقرأ عليهم يقول انزلت عليه هذه الايات في اطراف يكون عنده  
واحد احيانا هو يقرأ عليه الصحابة واحيانا الصحابة يقرأون عليه - 00:28:58

ابن مسعود قال اقرأ علي اقرأ عليك وعليك وانزل الفقراء عليه سورة النساء هذا حديث ابن مسعود في حديث ايضا زيد ابن ثابت انه  
كان جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان عنده عبد الله ابن ام مكتوم - 00:29:21

اكتبها فكتبها كان يكتب وكانوا يسمعون واغلب القرآن ينزل خمسا خمسا عشرة عشرة التخسيس والتعشير واحيانا تنزل سورة كاملة  
احيانا تنزل كلمة واحدة مثل قصة عبد الله هذا زيت جالس - 00:29:37

ابو عبد الله الاعمى نظام النوم مكتوب ونزلت على النبي صلى الله عليه وسلم لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في  
سبيل الله باموالهم وانفسهم نزلت هكذا قال اكتبها يزيد فكتبها يزيد فلما انتهى قال عبد الله ابن ام مكتوم يا رسول الله اني رجل ظريف  
ما ابصر - 00:30:06

كيف يقول لا يستوي القاعدون والمجاهدون نزلت وهو يتكلم نزلت عليه لا يستوي القاعدون غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل  
الله واموال المحسنين وقال اكتب يزيد يقول زيد هذا حديث في البخاري - 00:30:30

زيد يعني كتبها في في في كان يكتبها في كتف ادوات الكتاب عندهم كانت متوفرة قطعة عظم كبيرة يقول يقول فكتبها في صدع  
الكتف يعني الشق ونحط زي السهم نكتبها عشان كأنه يدخلها في الآية - 00:30:47

جزء يعني جزء جزء من اية كلمة غير اولي الضرر حتى كلمات احيانا تنزل احيانا تنزل كذا نزلت عليه سورة كاملة كان جالس عند  
الصحابة رضي الله عنهم. مجتمعين مثل الحلقة - 00:31:10

النبي صلى الله عليه وسلم قال فقلت يقول انس فقلت يا رسول الله ارأيت تبسمك ما هذا قال كان جالس بينهم ما شاء وهم ما  
شعروا انه هو ينزل عليه واحد - 00:31:26

احيانا يشعرون يشعرون يحسون بنزول واحد احد الصحابة يقول كنا نسمع للنبي صلى الله عليه وسلم دوي كدوي النحل صوت  
النحل المجلسي يطلع صوت ايه هكذا كانوا يقول نسمع اصوات دوي اصوات - 00:31:59

احيانا يسمعون صلاة زي شفتوا السلسلة تسحبها على البلاط على الارض ايه ايه يقول كسلسلة عن صفوان صفوان يعني حجر امل  
يسمعون صراخير يسمعون اصوات احيانا يرون اثر ذلك على وجه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:16

احيانا يتفصل عرقا وتفصل عرقا في اليوم الشاتي اليوم البارد يغمى عليه يشعرون انه اغمى عليه من شدة الرحم يحمر وجهه كل

هذه اثار واحيانا ما يشعرون باي شيء حديث انس - 00:32:34

ثم يعني استيقظت وقال انزلت علي وما ادري عموما هذا هذا ترتيب الايات ترتيب وكلمات ترتيب الصور. طيب الان سيدخل على كتابة القرآن وجمع اطرافه كتابة القرآن وجمعه. بكتابة القرآن وجمعها ثلاث مراحل. المرحلة الاولى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان الاعتماد في هذه المرحلة - 00:32:57

اكثر من الاعتماد على الكتابة. لقوة الذاكرات وسرعة الحفظ وقلة الكاتبين. ووسائل الكتابة لذلك لم يجمع في مصحف بل يعني قال وقوة الذاكرة واحد وسرعة سرعة الحفظ اثنين وقلة الكاتبين - 00:33:27

ايوة وقلة وسائل الكتابة ايوا نعم وقلة الكاتبين ووسائل الكتابة ايضا قليلة ايوة ثم بدأ الكلام كلام جيد قال ولذلك نعم ولذلك لم يجمع في مصحف بل كان من سمع اية حفظها او او كتبها فيما تيسر له من عشب النخل - 00:33:47

فريق الجلود الحجارة وكسر الاكتاف. وكان القراء عددا كبيرا شايف شايف الان وش هي ادوات الكتابة؟ ما عندهم اوراق اوراق ما عندهم ولا عندهم اياد ولا عندهم حاسب الي ولا عندهم جوالك تكون فيه ولا شي. ولا عندهم اوراق - 00:34:08  
انت ولدي فاكرو ولا شي وش اللي عندهم؟ قال عشب النخل النخل عسيب النخلة بقيمة الانعام ياخذ جد ويكتب عليه الجلد ونكتب عليها طيب قال وليخاف الحجارة الحجارة اللي يخاف الحجارة يعني الحجارة اللي هي رقيقة مرسى وملسة ورقيقة يعني كأنها يعني - 00:34:26

قطعة بلاط ياخذون ويكتبون فيها يكتبون فيها وكسر الاكتاف هذا البعير اذا اخذوا العظم حق البعير قد كذا العظم. ويأخذ ويكتب فيه يكتب فيه سورة كاملة هذه ادوات ما عندهم - 00:34:52

متوفرة في صعوبة عندهم حتى حتى المياداد حبر متوافر يكتبون ببريشة ويضعون الحبر الحبر الاسود يعني يأتون به يصنعونه ثم بالادوات هذي يعني طريقتهم قال وكان القراء مكان القراء عددا كبيرا في صحيح البخاري عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سبعين رجلا يقال لهم القراء فعرضوا لهم حيا - 00:35:11

عند بئر معونة فقتلوهم. حيان يعني حي وحي يعني حي من هذا وحي هذا يعني الطائفة مجموعة من حي كذا ومن حي كذا من قبيلة كذا ومن قبيلة كذا يقول حيان من بني سليمان من بني سليم - 00:35:46

زعل من بني سليم رعن وذكوان طائفتين عند بئر معونة فقتلوهم وش القصة ان هؤلاء جاؤوا رسلناهم للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اننا نريد الاسلام نريد الاسلام وانه سيسلم عدد كبير في قبائلنا - 00:36:08

حي من العرب وحي من العرب قال النبي صلى الله عليه وسلم لما جاؤوا للنبي صلى الله عليه وسلم النبي اخذ ظاهر كلامه وقهر خلاص نرسل لكم فارسل لهم سبعين من الحفاظ - 00:36:28

القرآن كامل اذهبوا اليهم وادعوهم للاسلام وحفظوهم القرآن لما ذهبوا اذا هم قد خططوا هؤلاء لما وصل الوفد القراء قتلوهم جميعا حزن النبي صلى الله عليه وسلم حزنا شديدا عليه - 00:36:42

سبعين واحد راحوا دفعة وحدة بدأ يدعو عليه على هؤلاء هؤلاء هم عند بئر معونة وقتلوهم. نزل نزلت فيهم ايات لكنها نسخت يعني تخبر هذه الايات انهم يعني لقوا ربهم - 00:37:03

وان الله ارضاهم نعم في صحابي تغيرون كثيرون كالثلاثة الاربعة وعبد الله ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة. وابي ابن كعب ومعاذ ابن جبل وزيد ابن ثابت وابي الدرداء رضي الله عنهم. هذا هؤلاء هم المشهورون - 00:37:27

من من آا الصحابة في حفظ القرآن الاربعة خلفاء ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وزيد وابي هذولي كانوا ابو الدرداء مشاهير الصحابة الذين يحفظون قراء القرآن وفي نفس الوقت جلسوا للتدريس - 00:37:46

وابي جلس في المدينة. ابن مسعود جلس في الكوفة ابو مسعود القصة عجيبة يدرس تعرفوا المساجد ذيك الايام يعني معلهاش يعني جدران يعني جدار فصيل وكذا وكان فيه زي السرحة - 00:38:03

تعرفون قصة الاعرابي دخل فما بال في المسجد ما يظنوا ما يدرون انه مسجد يعني مسعود جالس ومعهم مجموعة من الطلاب

يحفظون علينا القرآن. فجاء اعرابي على بعير مجتمعين كذا يظن انهم يعني يوزعون فلوس ولا شي - [00:38:20](#)  
ماذا يصنعون؟ يقولون سمعه ابن مسعود سمعه يقول ماذا يصنعون هؤلاء؟ ماذا يصنعون؟ يقول هو على بعيدة اول مرة اشوفك قال  
ابن مسعود هؤلاء يتقاسمون ميراث محمد يتقاسمون ميراث محمد صلى الله عليه وسلم يعني يقرأون القرآن - [00:38:39](#)  
من الانبياء لم يورثوا درهما ولا ديناراً. وانما ورثوا العلم ومن اخذ به اخذ بحظ وبافر العلم هو ميراث محمد صلى الله عليه وسلم  
هذا هو يتقاسمون يعني الان - [00:39:02](#)

طيب والان تكلم عن المرحلة الاولى يقول ان المرحلة الاولى كان القرآن قد جمع المرحلة الاولى جمع بطريقتين. ما هي الطريقة  
الاولى وما هي الطريقة الثانية؟ جمع في الصدور مكان الحفاظ كثير وذكر لك حفاظ وذكر لك نماذج - [00:39:21](#)  
وجمع في السطور كتب كنت في اكتاف والرقاع كان مجموع في كتب اسمه المكتوب غير كامل والمحفوظ في الصدور هو اللي  
يحفظ. يحفظه الصحابة. يحفظه الرجال والنساء. وما ذكر النساء. عائشة تحفظ وحفصة تحفظ - [00:39:43](#)  
فاطمة رضي الله عنها تحفظ ابو موسى لما تحفظ كثير من الصحابة يحفظون. امهات المؤمنين يحفظون القرآن كاملاً كثير حتى ابن  
حجر عد منهم يعني اعداد كثيرة جداً من الصحابة من الرجال والنساء كانوا يحفظون القرآن - [00:40:00](#)  
كثير طيب هذي المرحلة الاولى مرحلة جمع القرآن انه جمع في عهد النبي في الصدور كاملاً وجمع في السطور لكنه لم يجمع  
كلامه ولم يكن مرتباً يعني تقديم وتأخير فيه ومصاحف خاصة - [00:40:16](#)

المرحلة الثانية المرحلة الثانية في عهد ابي بكر رضي الله عنه في السنة الثانية عشرة من الهجرة وسبب انه قتل في واقعة اليمامة  
عدد كبير من القراء. منهم سأل مولى ابي حذيفة احد من امر النبي صلى الله عليه وسلم باخذ القرآن منهم - [00:40:34](#)  
فامر ابو بكر رضي الله عنه بجمعه لان لا يضيع في صحيح البخاري. طيب لحظة. نعم الان عندنا الجمع الثاني متى حصل جمع ابي  
بكر الصديق ما السبب قال لانه قتل عدد كبير من القراء الحفاظ وذلك في معركة الامام لان هي معركة المرتدين اللي ارتد عدد كبير  
يعني تصور ان - [00:40:54](#)

الجزيرة العربية كلها خضعت في عهد النبي دخلت في ديننا يا اخواني كله طبعاً لما مات النبي صلى الله عليه وسلم ارتدت رجعت  
قالت خلاص محمد مات يتم اكثرهم يعني من البادية واكثرهم - [00:41:18](#)  
يعني جهلة طالع والله لا اتركهم حتى اقاتلهم واردهم للسلام كلهم وجهز الجيوش جهز الجيوش لانه لم يبق للمدينة كلها وبدأ يعيد  
السلام حتى عادت الجزيرة كلها الصديق واشد معارك التي وقعت لابي بكر ما عرفت اليمامة - [00:41:38](#)  
وقتل فيها مثل ما ذكر سبعين من القراء منهم سالم مولى ابي حذيفة وهو احد القراء المعروفين لما حصل هذا الامر امر او جاء عمر  
وعرض رأيه على ابي بكر قال يا يا خليفة رسول الله. نجمع القرآن حتى لا يضيع علينا. نجمعه مصحف واحد - [00:42:02](#)  
بعد ذلك كما يأتي الان في البخاري نعم قصة زيد في صحيح البخاري ان عمر بن الخطاب اشار على ابي بكر رضي الله عنه بجمع  
القرآن بعد وقعة اليمامة. فتوقف تورعاً فلم يزل عمر يراجع حتى - [00:42:23](#)

الله صدر ابي بكر لذلك. فارسل الى زيد ابن ثابت فاتاه عنده عمر. فقال له ابو بكر انك رجل شاب عاقل لن انك رجل شاب عاقل  
لنتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فتتبع القرآن فجمعه قال فتتبع القرآن يجمعهم - [00:42:38](#)  
من العشب والخاف وصدور الرجال وكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله. ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنته. بنت عمر  
رضي الله عنها ورواه البخاري مطولاً وقد وافق المسلمون ابي بكر على ذلك واعدوا من حسناته. حتى قال علي رضي الله عنه اعظم  
الناس في المصاحف ابو بكر رحمه الله على رحمة الله على - [00:42:58](#)

وهو اول منجم لكتاب الله. الله. ايوا. اول من جمع كتاب الله. نعم. طيب هذا الجمع الثاني عرفناه قصة اه قصة اه عمر مع ابي بكر مع  
زيد ابن ثابت - [00:43:21](#)

جمعه مثل ما ذكرنا لكم انه مكة من سنة كاملة وهو يجمع حتى رتبته زيد وعرضه على ابي بكر وعمر وعلم الصحابي ذلك ورضوا كلهم  
واجمع الصحابة عليه المصحف لما جمع وين راح - [00:43:34](#)



ابو بكر توفي سنة ثلاث طعش زين الى انه عاش سنتين واشهر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثم توفي لما توفي ابو بكر انتقل المصحف الى وين الى عمر وبقي عند عمر عشر سنوات لان عمر تولى الخلافة من عام ثلاث طعش الى ثلاثة وعشرين - [00:43:50](#)

قتله ابو لؤي المجوسي سنة ثلاثة وعشرين وهو يصلي بالناس الفجر بخنجر لا مجوسي مجوسي جاي من وين؟ من فارس لمن قتل عمر وين ذهب المصحف؟ حفصة. حفصة. ليش ما راح لعثمان - [00:44:11](#)

ابو عثمان بعد عمر طيب ليش ما راح ما في من الصحابة احد يعطيه اياه مثلا ممكن عمر مات قبل ان يوصي به راحت ما عندك شيء ها تفضل ولما طعن - [00:44:33](#)

يعني ما ما عين خليفة بعد بكر اوسع على طول. اوصل عمر اصلا اصلا خلافة عمر ترى خلافة يعني ثابتة عن النبي جاءت امرأة من الرسول صلى الله عليه وسلم. قال عليه الصلاة والسلام - [00:45:24](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم واعطاه الجواب وراحت قالت يا رسول الله لو جئت وما وجدتك؟ قال اذهب الى بكر يصلي للناس خلافة اهل السنة والجماعة العقيدة الادلة على ان في خلافة ابي بكر حتى مرة كان فيه ابواب في المسجد - [00:45:43](#)

فيه اشارات كثيرة يدل على ان ابو عمر حتى عمر ورد عن النبي كان كان يمشي قال جئت انا وابو بكر وعمر ذهبت انا وابو بكر وعمر وحتى اذا سأل احد قال - [00:46:10](#)

اذهبوا الى بكر وعمر وعمر كان معي ابو بكر وعمر كثير ما يذكر انه يعني وحتى جاء في الحديث قال اقتدوا بالذين من خلفي كلمة خلفي هذي صح اقتدوا بالذين من خلفي. شلون خلفي؟ يعني بيتولون وراء بعدي - [00:46:31](#)

من خلف ابي بكر وعمر دل على العمر يعني الامر منتهي ولذلك ابو بكر على طول وضع الخلافة في عمر لما جاء عمر قتل ما في احد ما يدرون هذا يحطون علي - [00:46:50](#)

عثمان ولا سعد ابن قاص ولا عبد الرحمن ابن عوف العشرة المبشرين بالجنة موجودين موجودين ما فيهم الا ابو عبيدة هو الذي قتل في عهد مات هذا ابو عبيدة احد المبشرين بالجنة مات في خلافة عمر - [00:47:05](#)

سنة ثمان طعش ابو بكر العشرة ابو بكر وعمر اثنين هذا اللي طلعتاهم برا ابو ايمن ابو عبيدة الرابع اسمه سعيد. سعيد ابن زيد. سعيد ابن زيد كان في قرابة بينه وبين عمر - [00:47:25](#)

قال انت ما تجي لو حطوا لك الخلافة قالوا هذا عمر قسمين علي اه قسم قسم العثمان ومعه اثنان هذا انسان بن وقاص وعبد الرحمن بن عوف ابو علي ومعه طلحة والزبيدي - [00:47:45](#)

هؤلاء كم؟ هذولي ستة اخرجوا علي وهؤلاء اخرجوا الاسماء ثم في الاخير اتفقوا على انك انت تكون خلافة عثمان وبعده علي له ادلة كثيرة على ان عثمان يعني اقرب وايشا اكبر سنا وكده فقدموا ثم بعده علي - [00:48:20](#)

الكلام عشان نرجع لقصة المصحف عند حفصة لان لان عمر معين معي ان عثمان هم تشاوروا لكن عمر ما عينه اه لما انه ما عين رأى ان يضع مصحفا بالله ويوم المؤمنين - [00:48:42](#)

ومحل ثقة وضعه عندنا استمر عندها مرة عندها لما جاء جمع عثمان طلبه منها ثم عادوا عليها هذي الان عندنا القصة ذكر فتوقف ابو بكر تورعا. اي نعم كيف نفعل شيء لم يفعل الرسول - [00:49:04](#)

نخشى من البدعة في الدين فقال يعني ما ما نقدر يعني نصنع شيء وقال عمر انه خير والرسول ايضا قال عليكم بسنة وسنة الخلفاء شرح الله صدر قلبكم لان الخلفاء مشروعة - [00:49:31](#)

لذلك الاذان الاول يوم الجمعة اسمع ما كان موجود في عهد النبي اصبح الجمعة يؤذن اول الثاني هذه من سنن الخلفاء جائزة الان عندنا المرحلة الثالثة تفضل المرحلة الثالثة في عهد امير المؤمنين عثمان ابن عفان رضي الله عنه في السنة الخامسة والعشرين - [00:49:47](#)

سببه اختلاف الناس في القراءة بحسب اختلاف الصحف التي في ايدي الصحابة رضي الله عنهم وخيفة الفتنة فامر عثمان رضي الله عنه تجمع هذه الصحف في مصحف واحد لئلا يختلفوا الناس فيتنازعوا في كتاب الله تعالى يتفرقوا - [00:50:12](#)

في صحيح البخاري ان حذيفة ابن اليمان قدم على عثمان رضي الله عنه من فتح ارمينة واذربيجان قد يفزع اختلافهم في القراءة فقال يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلوا في كتاب اختلاف اليهود والنصارى. فارسل عثمان الله حفصة - [00:50:27](#) انا ارسل اليها بصحف ننسخها في المصاحف. ثم نردها اليك. عمر زيد بن ثابت وعبدالله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن ابن ابن الحارس ابن هشام فهنس اخوها في المصاحف وكان زيد ثابت الانصارية والثلاث قريشيين وقال عثمان للراحة الثلاثة القريشي - [00:50:44](#)

اختلف اذا اختلفتم انتم وزيد ابن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا ناسوا الصحافة في رد عثمان الصحيفة الى حفصة. وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سوى من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق - [00:51:04](#)

رضي الله عنه هذا رضي الله عنهم رضي الله عنه انه قال والله ما فعل الذي فعل في المصاحف الا عند مرئ منا قال اري ان نجمع الناس على مصحف واحد فلا تكونوا فرقة - [00:51:24](#) اختلاف قلنا فان مما رأيت وقال ادركت الناس متوافرين حين حرقا اثمان المصاحف فاعجبهم ذلك او قال لم ينكر ذلك منهم احد امير المؤمنين رضي الله عنه الذي وافقه المسلمون عليها وكانت مكمله لجميع لجميع خليفة رسول الله صلى الله عليه - [00:51:39](#) ابي بكر رضي الله عنه. والفرق بين الجميع جمع ابي بكر رضي الله عنهم ان الغرض من جميع في اهل ابي بكر رضي الله عنه تقييد القرآن الكلي مجموعة في - [00:51:59](#)

مصحفنا حتى لا يضيع منه شيء دون ان يحمي الناس على مصحف واحد. وذلك انه لم يظهر اثرا لاختلاف قراءاتهم يدعوا الى حملهما الاستماع الى واحد اما الغرض من جمع من جمعه في عهد عثمان رضي الله عنه هو تقييد للقرآن كله مجموع في مصحف وحده يحمل الناس على الاجتماع عليه - [00:52:09](#)

الاهل المخيف باختلاف القراءات. وقد اردت وقد ظهرت نتائج هذا الجميع حيث حصلت به المصلحة العظمى للمسلمين من اجتماع الامة واتفاق الكلمة من دفعت به مفسدة كبرى من تفرق الامة واختلاف الكلمات وفي الشهب. غشو وفشو البغضاء - [00:52:29](#)

قد بقي على ما كان عليه حتى الان متفقا عليه بين المسلمين متواترا بينهم يتلقاه الصغير على الكبير. لن تبعت به ايدي يعبت بأيدي المفسدين ولم تطمس اهواء الزائرين الحمد رب السماوات ورب الارض رب العالمين. طيب - [00:52:49](#)

هذا الجمع الثالث المرحلة الثالثة من جمع القرآن هذا يعني انا في عهد عثمان رضي الله عنه لماذا اختلفوا؟ يقول انا اني ذهبت الجهاد في اذى الرجال في ارمينيا هذي اذربيجان ارمينيا على الان تعتبر في منطقة - [00:53:08](#)

منطقة يعني في قريب من تركيا قريب من تركيا عند جورجيا قريب من جورجيا والمناطق هذي يسمونها مناطق بلاد روسيا الاسلامية وصل للمناطق هذي نجدهم نجدهم مختلفين كل واحد يقرأ بخلاف الاخر كيف ايش السبب - [00:53:29](#)

لان اهل الشام اخذوا قراءة عن مثلا اخذوا قراءة معاذ كان في الشام وعن ابي الدرداء كان في الشام واهل العراق اخذوا القرآن عن علي واهل المدينة قرآن عن عثمان - [00:53:54](#)

طبعاً ابن عمر وعن زيد ابن ثابت وعن ابي ابن كعب تعرف لون مصاحف وادي المصاحف المصاحف تلمذ الطلاب على هؤلاء يعني ابن مسعود له قراءات. حين يقرأ قراءات غير قراءة المصحف - [00:54:14](#)

قراءات غير قراءة المصحف مثل فصيام ثلاثة ايام متتابعات مكتوب في مصحف ابن مسعود متتابعة يجي هذا يقرأ يا اخواني المتابعات يجي الثاني يقول ما في متابعات كيف تقرأ كذا؟ انت تقرأ كذا ونحن نقول كذا انت قراءتك خطأ. هذا يقول لك لا انت قراءتك خطأ - [00:54:28](#)

اصبح وين؟ اصبح فيه اختلاف حتى كانوا يصلون على يجي واحد شخص من العراق يصلي ناس خلفه من الشام يقولون لا ليش تطلع كذا انت خلاص اصبح فيه جاء حذيفة واخبر عثمان - [00:54:45](#)

الناس لا لا تضيع امه. اجمع الناس على المصحف فجاء واخذ المصحف اللي عند حفصة ونسخ منه كون اللجنة هذه الاربعة امسخوه واكتبوه وكتبوه. لما كتبوه نسخ عدد من المصاحف. نسخ خمسة قيل خمسة وقيل سبعة - [00:55:02](#)

نسخها ارسل للشام هذا مصحف نقرأ فيه والغوا كل اللي عندكم. احرقوه امر باحراق المصاحف قال المصاحف اللي عندكم هذي هي اللي سبب تنام الفتنة ولا احد يبقى معه خذ المصحف هذا المتفق عليه - [00:55:21](#)

جمع الامة كلها على مصحف واحد ولذلك يقولون جمع جمع عثمان رضي الله عنه في الحقيقة انه جمع للامة ليس جمع للمصحف. المصحف موجود. جمعه ابو بكر ومنتهى. ما في جمع جديد. هو ما قدم - [00:55:39](#)

ولا اخروا ولا سوى اي شي لكنه جمع الامة على مصحف واحد لذلك يقولون الجمع الاول جمع ابو بكر حقيقة ترتيب الجمع الثاني اللي هو جمع عثمان هو جمع جمع الناس على مصحف - [00:55:53](#)

وجمع الناس جمعهم على مصحف واحد وارسل كل ارسل الى العراق مصحف الى الشام مصحف وارسل الى مصر مصحف وارسل الى اليمن مصحف وهكذا وزع على الامصار سبعة مصاحف وقيل خمسة - [00:56:08](#)

كان يرسل مع كل مصحف نسخة يرسم معها قارئ اقرأ عليهم القرآن واعلمهم هذا المصحف ولا يخرجون عنه يلتزمون هذا بدأوا يتناسقون والغوا المصاحف كلها. مصحف علي ومصحف كله حتى الصحابة الموجودين في المدينة مصحف فاطمة ومصحف عائشة وام سلمة كلهم تركوه لان - [00:56:26](#)

امير المؤمنين عثمان امر من عنده مصحف لا يبقى فالتزموا امر امير المؤمنين واحرقوا مصاحفهم واخذوا هذا المصحف جمع الناس على هذا المصحف هنا عدة نقاط مهمة يقول لك ما سبب هذا وما سبب هذا - [00:56:51](#)

جمع البكر سببه موت القراء وذهاب القرآن الصديق هو القضاء على الفتنة هذا واضح اه يقول انه مكون اربعة اشخاص زيد وعبد الله بن الزبير وسعيد ابن عاص عبد الرحمن بن حارث بن هشام. هم الذين قاموا بجمع المصحف - [00:57:12](#)

نسخه فقط يقول هنا نتكلم عن فرق ايوا يقول يعني الحمد لله يعني ظهرت النتائج وقضي على هذا على هذا الخلاف واضح يا اخوان في احد عنده سؤال هذا انتهى خلاص بعد الحين - [00:57:32](#)

نسبة الدولة العثمانية هنا غلط في ناس يظنون انها الدولة العثمانية لا غلط المصاحف العثمانية نسبة الى عثمان رضي الله عنه ليش؟ لانه هو الذي امر لجمع المصاحف جمع المصحف والغاء جميع المصاحف السابقة - [00:58:01](#)

الي عنده مصحف كلهم وغيرهم كل من واجتمعوا على مصحف واحد هذا ما يسمى جمع جمع القرآن جمع القرآن الذي مر بهذه المراحل اليوم يعني كان لقائنا حول ترتيب الايات والسور والكلمات - [00:58:17](#)

وبهذا ينتهي الكلام عن حول علوم القرآن المكي والمدني والنزول والترتيب والجمع كل هذا تسمى علوم القرآن الان بعد ذلك ينتقل المؤلف الى التفسير تفسير يحتاج الى نجلس جلسة ثانية لان الان تقريبا - [00:58:40](#)

تجاوزنا حوالي ساعة السلام عليكم - [00:59:02](#)